

في اليابان-إنشاء مركز-محمد-بن-سلمان-لعلوم-وتقنيات-المستقبل



شهدت العاصمة اليابانية طوكيو، اليوم الجمعة، توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة طوكيو ومركز مبادرات مسك لإنشاء مركز محمد بن سلمان لعلوم وتقنيات المستقبل، وذلك بحضور مدير جامعة طوكيو الدكتور جونوكامي ماکوتو ورئيس مجلس إدارة مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان "مسك الخيرية"، بدر العساكر، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان نايف الفهادي.

العلاقات السعودية - اليابانية

وبالمناسبة، قال العساكر إن العلاقات السعودية اليابانية علاقات قوية و متميزة على مدى أكثر من ستة عقود، "وهو ما من شأنه إيجاد بيئة مشجعة ومحفزة للتعاون في مختلف المجالات لا سيما المجالات العلمية والتقنية والبحثية والتعليمية، والتي نشهد اليوم جزءا مهما منها". يتمثل في الإعلان عن إنشاء مركز محمد بن سلمان لعلوم وتقنيات المستقبل في جامعة طوكيو العريقة.

وأوضح العساكر أن هذه المذكرة تأتي امتدادا للشراكات القائمة بين مسك الخيرية وجامعة طوكيو والمتمثلة في تدريب حوالي ستين شابا وشابة سعوديين في جامعة طوكيو في مجالات الطاقة المتجددة والطاقة النووية بالتعاون مع خبراء من القطاع الصناعي والبحثي في اليابان. وزارات ميدانية للمصانع ومراكز الأبحاث.

بدوره، قال مدير جامعة طوكيو د. جونوكامي: "تشرفت بمقابلة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في يوليو العام الماضي، وما زلت أذكر ذلك اللقاء المميز".

وأضاف أن هذا المركز هو "فرصة رائعة لكي نعزز ونعمق التعاون بيننا". وأشار إلى أن الجامعات السعودية وجامعة طوكيو تتمتع بعلاقات "ببناء على المستويين التعليمي والبحثي، وسنمضي قدما في تطوير شراكاتنا لتحقيق الرؤية السعودية اليابانية 2030".

دعم الابتكار

يذكر أن جامعة طوكيو تأسست عام 1877م وتعتبر أكثر الجامعات عراققة في اليابان، وحصلت سبعة من خريجيها على جوائز نوبل، وتولى 17 من خريجيها منصب رئيس وزراء اليابان بالإضافة إلى ثلاثة رواد فضاء. كما تحتل الجامعة مراكز متقدمة في التصنيفات العلمية للجامعات، وتعتبر من أكثر الجامعات نجاحا على مستوى شرق آسيا في مجال ريادة الأعمال والشركات الناشئة من الجامعات.

ومن المخطط أن يسهم مركز محمد بن سلمان لعلوم وتقنيات المستقبل في دعم الابتكار في البحوث العلمية والتطوير التقني بين السعودية واليابان في مجالات حيوية ومهمة مثل البيانات الكبيرة والأمن السيبراني، الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، تقنيات الميكاترونيكس والروبوت بالإضافة إلى العلوم الطبية والحيوية وغيرها. كما سيكون للمركز دور مهم في دعم قبول الطلبة السعوديين المبتعثين في البرامج الأكاديمية والبحثية بجامعة طوكيو.